تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش

بحث تجريبي على عينة من ناشئي المبارزة في محافظة ميسان

م.د رحيم حلو علي الزبيدي

ملخص البحث

تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش

م٠د رحيم حلو علي

تكمن أهمية البحث في استخدام وسيلة مساعدة في التدريب تساعد المدربين على توضيح المهارة والتمرين المطلوب أداءه في تطوير بعض المهارات الاساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش عن طريق استخدام اسلوب الوسائط المتعددة وهو واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة ، حيث يقدم خدمة هامة أذا ما استخدم أثناء عملية التدريب حيث أن الشرح اللفظي لا يكفى للاعبين ، فاللاعب لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته ولكن يمكن باستخدام الوسائط المتعددة توفير حدود أكثر وضوح في شكل منظومة متكاملة من المعلومات عن المهارة التي يراد تعلمها ، حيث تقدم المعلومة إلى اللاعب بواسطة الصور الثابتة أو المتحركة والأشكال التوضيحية والأفلام ولقطات الفيديو بالإضافة إلى مؤثرات صوتية وحركة في النص تتميز بالعمل والتفاعل بين كم من وسائط الاتصال الحديثة والمتطورة ،تمكنه من أنجاز عمله على الوجه الأكمل اثناء الأداء في مواقف اللعب المختلفة ٠

و**هدفت الدراسة** الى التعرف على فاعلية الوسائط المتعددة في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش٠

اما فروض البحث هي:-

١- وجود فروق في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش ولصالح الاختبار البعدي ٠

٢- وجود فروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش ولصالح المجموعة التجريبية٠

اما منهج البحث:- استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من للاعبي اندية محافظة ميسان للمبارزة الناشئين بسلاح الشيش والبالغ عددهم (١٢) لاعباً موزعين على اربعة اندية ، حيث تم اجراء التجربة على (٨) لاعبين فقط من عينة البحث بعد استبعاد (٤) لاعبين لاجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ٠

واستنتج الباحث من دراسته:-

١- لأسلوب الوسائط المتعددة تأثير ايجابي في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش .

٢-ان أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر تأثيراً في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش من الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرب مما يدل على فاعليته وتأثيره٠

اما اهم التوصيات هي:-ضرورة استخدام المدرب الوسائط التعليمية المتعددة في تطوير المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش .

١- التعريف بالبحث:-

١-١ المقدمة وأهمية البحث :-

أثبت التحليل العلمي في مجال التربية الرياضية تطوراً كبيراً في مجالات التدريب ، إذ أن عملية التدريب ترتكز على وسيلة مهمة لنقل المعلومات من المدرب إلى اللاعب، وهذه الوسيلة هي طريقة التدريب، والتي كلما كانت مناسبة تحدث عملية التطور بصورة أفضل وأسرع وبجهد أقل، فضلاً عن التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي من خلال عملية تعليم المهارات، ونظراً للمتغيرات التي طرأت على العملية التدريبية ودخول التكنولوجيا فقد أصبحت تأخذ مدلولات مختلفة، جعلت المدرب يحاول أن يوضح أفكاره وما يريد نقله للاعبين حيث بدأ الاهتمام ليس بالمادة التعليمية أو بالأداة التي تقدم بها ولكن بالإستراتيجية المستخدمة من قبل المدرب وكيفية استخدام الوسائل واختيارها، وكنتيجة لهذه التغيرات والتطورات فقد تراجعت طرائق التدريب التقليدية التي كانت معتمدة في التدريب لتحل بدلاً منها طرائق وأساليب تدريبية حديثة ترتكز على الفروق الفردية بين اللاعبين وعلى قدراتهم وحاجاتهم، إذ أن التدريب الجيد يتطلب حصيلة جيدة من طرائق التدريب والتي تتفق وطبيعة المادة التي تدرب والظروف البيئية وعليه فأن ترسيخ الأثر والفهم يكون أعمق في أذهان المتدربين من خلال استخدام طرائق

وأساليب حديثة،وان واحده من الطرائق الحديثة في التدريب والتعلم هي اسلوب الوسائط المتعددة، ويعد أسلوب الوسائط المتعددة واحدا من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة ، حيث يقدم خدمة هامة أذا ما استخدم أثناء عملية التدريب حيث أن الشرح اللفظي لا يكفى للاعبين ، فاللاعب لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته ولكن يمكن باستخدام الوسائط المتعددة توفير حدود أكثر وضوح في شكل منظومة متكاملة من المعلومات عن المهارة التي يراد تعلمها ، حيث تقدم المعلومة إلى اللاعب بواسطة الصور الثابتة أو المتحركة والأشكال التوضيحية والأفلام ولقطات الفيديو بالإضافة إلى مؤثرات صوتية وحركة في النص تتميز بالعمل والتفاعل بين كم من وسائط الاتصال الحديثة والمتطورة . ومن هنا كان لزاماً على المدربين والمعنيين بشؤونه أن يفكروا في أسلوب جديد يساعد في شرح المهارة اوالتمرين يتناسب مع التطور السريع في العالم ، ومن هنا تكمن أهمية البحث في استخدام وسيلة مساعدة في التدريب تساعد على توضيح المهارة والتمرين المطلوب أداءه عن طريق استخدام اسلوب الوسائط المتعدد في تطوير بعض المهارات الاساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش ،تمكنه من أنجاز عمله على الوجه الأكمل اثناء الأداء في مواقف اللعب المختلفة .

١-٢ مشكلة البحث :-

لازال العديد من الأندية في جميع المراحل العمرية تعتمد على أساليب معتادة وأعتبار المدرب والبرنامج التدريبي هما المصدر الوحيد للحصول على المعرفة والمعلومات ، وهذا يتناقض تناقضاً جوهرياً مع ثورة المعلومات والانفجار المعرفي والتكنولوجي المتطور في عصر يتزايد فيه العلم بصورة مذهلة كماً وكيفاً وفي هذا المنطلق لم تعُد مهمةالتدريب هي تحصيل المادة العلمية ، بل أصبحت المهمة الاساسية هي تنمية مهارات الحصول على المعلومات المرتبطة بالمادة التدريبية من خلال مصادر التعلم المطبوعة وغير المطبوعة وفي أسرع وقت بأقل مجهود . ولا شك ان اللاعب الناشيء في النادي في أحتياج شديد لكي يبتكر ويبدع ويتعامل مع ما يستجد من مواقف حياتية ومشكلات يتطلبها اللعب ، ومن خلال خبرة الباحث في مجال رياضة المبارزة لاحظ ان معظم المدربين لايزالون يستخدمون الاساليب التقليدية (الشرح والعرض) في تعلم المهارات اوالتمرين ويجهلون تطبيق الأساليب التعليمية التدريبية المتطورة والتي تنمي اداء المهارات الفنية ومهارات النشاط العقلي والمهارات المعرفية ومهارات الاتصال لدى اللاعب الناشيء لكي يكون لاعبا فاعلاً في الفريق ومشاركاً في عمليات التطور التي تحدث في اللعب والقدرة على اتخاذ القرار والمشاركة الايجابية وكل ذلك من أجل تهيئة اللاعب االناشيء وأعداده وان يستطيع ان يمتلك مهارات تكون أكثر ثراء وتنوع ويأتي ذلك من خلال تزويده بمهارات تدريب تواكب تكنولوجيا العصر وبالتالي تحقيق الاهداف المرجوة في المستقبل للاعب الناشيء. وهذا مادفع الباحث الى تحديد موضوع دراسته في كونها محاولة لاستخدام الحاسوب كأحد التقنيات الحديثة المتطورة التي يشهدها العالم في هذه الأيام ، لما لهذا الجهاز من دور فعال وكبير في إمداد اللاعب بالمعلومات المهمة والدقيقة عن الأجزاء التفصيلية للمهارات اوالتمرينات المطلوب ادائها لزيادة معلومات اللاعب بشكل أفضل إضافةٍ إلى تشويق اللاعب، من خلال الوسائط التعليمية المتعددة التي تتضمن الصور الثابته ومقاطع الفيديو بالإضافة إلى

مؤثرات صوتية وحركة للنص تتميز بالعمل والتفاعل بين كم من وسائط الاتصال الحديثة والمتطورة في شكل منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي ومعرفة تأثيره في تطوير الأداء للمهارات قيد البحث .

١-٣ أهداف البحث :-

١- التعرف على فاعلية الوسائط المتعددة في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش٠

١-٤ فروض البحث :-

١- وجود فروق في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش ولصالح الاختبار البعدي ٠

٢- وجود فروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش ولصالح المجموعة التجريبية٠

١-٥ مجالات البحث :-

١-٥-١ المجال البشري : *لاعبي اندية محافظة ميسان للمبارزة الناشئين بسلاح الشيش .*

١-٥-٢ المجال الزماني : ٢٠١١/٣/٢٨ ولغاية ٢٠١١/٥/٣٠

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة المبارزة في كلية التربية الرياضية – جامعة ميسان٠

٢- الدراسات النظرية والدراسات المتشابهة :-

٢-١ الدراسات النظرية:-

٢-١-١ مفهوم الوسائط المتعددة (hypermedia):-

ظهرت الهيبرميديا نتيجة التقدم في تكنولوجيا الاتصال والكمبيوتر ، فهي أحد المستحدثات التكنولوجية التي تعمل على التوسع في المعرفة وتوفير طرق متنوعة لاستخدام هذه المعرفة . كما انها تتيح فرص كبيرة لتقديم مداخل جديدة للتعلم تمكن المتعلم مستخدم الكمبيوتر من تناول المعلومات بوسائط أتصال تعليمية متعددة في شكل برامج تعليمية غير خطية .

أي هي عبارة عن بيئة للتعليم والتعلم تتميز بالعمل والتفاعل بين كم من وسائط الاتصال الحديثة والمطورة والتي تستخدم المداخل الحسية للمتعلم في شكل منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة [١].

معنى ذلك ان الهيبرميديا عبارة عن بناء او هيكل تدريجي للمعلومات حيث تقدم المعلومة بواسطة الصور والرسوم الثابتة والمتحركة والاشكال التوضيحية والافلام ولقطات الفيديو المتحركة والثابتة والمؤثرات الصوتية واشكال الخطوط وانباطها واشكال ظهور النصوص والالوان المختلفة .

اي انها تجمع بين النصوص المكتوبة والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة والتكوينات الخطية ولقطات الفيديو والتي صممت لتطوير اداء المتعلم في شكل برنامج تعليمي يعطي فرصة للتفاعل بين المتعلم – المستخدم والبرنامج عن طريق الكمبيوتر الذي يعطي للمتعلم حق التحكم في المعلومات التي تظهر على الشاشة وزمن ظهورها وحرية التجول في البرنامج التعليمي .

وبرامج الهيبرميديا تعمل على أبتكار ارتباطات بين الوسائط التعليمية المتعددة السمعية والبصرية في برنامج تعليمي باستخدام الكمبيوتر وفقاً لخصائص الهيبرميديا وتمد المتعلم بتعليمات محددة وواضحة تساعده عند الانتقال خلال البرنامج وهذه الارتباطات تساعد المتعلمين على التحكم في تناول المعلومات المخزنة في وسائط الاتصال التعليمية كل حسب سرعته الذاتية وحسب قدرته على الاستيعاب . معنى ذلك ان مفهوم الهيبرميديا يرتبط بمبدأين هامين هما التكامل والتفاعل أي انه يتم التكامل بين مجموعة من الوسائط التعليمية المستخدمة في تقديم البرنامج التعليمي .

اما التفاعل فهو يتم بين المتعلم / المستخدم وبين ما يعرض عليه من معلومات مع ضبط تسلسل وتتابع المعلومات وكذا زمن عرضها [٢].

٢-١-٢مفاهيم خاصة بعناصر الهيبرميديا [٣]:-

عند تصميم بيئة للتعليم والتعلم في ضوء خصائص الهيبرميديا يجب مراعاة عدة عناصر هي ((النص ، الصوت ، الصور ، الرسوم المتحركة ، لقطات الفيديو)) وسيتم تناول كل منها بالشرح .

١- النص (Text):-

يتكون النص من كلمات تهدف الى نقل الرسالة للمتعلم ويجب ان تختار الكلمات بعناية ، فالنص الجيد هو اساس نجاح البرنامج التعليمي .

---

[١] نائل حرزالله وديما الضامن : **الوسائط المتعددة** ، دار وائل للنشر ،عمان ،٢٠٠٨،ص٤ .

[٢] ابراهيم عبدالوكيل : **الوسائط المتعددة التفاعلية**، ط٢،دار الفكر للطباعة،طنطا، ٢٠٠٣ ،ص٢٠٦ .

[٣] حسنين شفيق :**الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام**،رحمة برس للطباعة والنشر،عمان،٢٠٠٦ ،ص٦٩ .

والكلمة سواء كانت مكتوبة او منطوقة تعتبر من أهم وسائط الاتصال التعليمية . ولإظهار الكلمة يمكن أستخدام كثير من المؤثرات . فيمكن استخدام انواع مختلفة من الخطوط ، أو زيادة حجم بعض الكلمات فقد تفيد في لفت النظر اليها ، او في ابراز المعنى .

كما يمكن أستخدام بعض الالوان لأبراز كلمة محددة او توضيح جزء معين من النص .

كذلك يمكن أستخدام الحركة ، وذلك بجعل النص متحركاً بهدف جذب انتباه المتعلم / المستخدم .

ويفضل عدم استخدام المؤثرات المختلفة بكثرة حتى لا تتشتت تركيز المتعلم / المستخدم عن المعلومة الاساسية المراد توصيلها .

وتكمن أهمية النص التعليمي في توضيح بعض المواد التي لا تعتمد على الصوت فقط ، حيث ان هناك بعض المتعلمين يحتاجون لرؤية المعلومة على الشاشة لتثبيتها .

♦ وعند كتابة النص خلال البرنامج التعليمي يجب مرأعاة :

- نوع الخط ، واشكال الخطوط ، وأنماط الخطوط .
- أشكال ظهور النصوص .
- أستخدام الحركة مع النص لجذب أنتباه المتعلم .

٢- الصوت (Sound):-

يعتبر الصوت من اهم عناصر الهيبرميديا . فهو يشد انتباه المتعلم ، ويحفز على الحفظ ، ويعزز الصورة ، ويحقق التفاعل والانفعال مع البرنامج .

والصوت قد يكون تماثلياً او صوتاً رقمياً . فالصوت التماثلي هو الذي نسمعه من الراديو او من شريط كاسيت او من التليفزيون ، وهو ناتج من موجات كهرومغناطيسية متصلة . اما الصوت الرقمي فهو عملية اخذ عينات من الصوت التماثلي وتحويلها الى صوت رقمي وتسجيلها في جهاز الكمبيوتر .

♦ ويحتاج ذلك إلى بعض الأدوات

♦ كارت صوت : ويتكون كارت الصوت من عدة وحدات أهمها وحدة تحويل الصوت من تماثلي الى رقمي ، ووحدة تحويل الصوت من رقمي الى تماثلي ، ووحدة المعالجة .

♦ وحدة أدخال للصوت مثل الميكروفون :

♦ برنامج تنقيح الصوت :

والصوت قد يكون عبارة عن رسائل صوتية في كلمات تلقى على المتعلم لشرح الصورة التي امامه ، او تقديم شرح لمفاهيم لزيادة في الايضاح .

واستخدام الاصوات يشد أنتباه المتعلم الى أهم جزء في المعلومة ، كما انه يفيد في عمليات التشجيع ، وتوجيه النصائح للمتعلم .

كما انه يفيد في عمليات التعزيز حيث يستخدم كتغذية راجعة لتوضيح صحة أو خطأ أجابة المتعلم مما يزيد من فعالية المتعلم مع البرنامج وشعوره بالانجاز .

٣- الصور المتحركة :-

الصور المتحركة نظاماً تعليمياً يستمد دوره التربوي والتعليمي من نظام تكنولوجيا التعليم فالصور المتحركة عبارة عن صور حية ، وتخاطب حاستي السمع والبصر بالاضافة الى عنصر الحركة .

وتتم فيها الحركة بدون تدخل ، أي هي عبارة عن حركة طبيعية لذات الشخص . ويمكن تسجيلها على شكل أفلاماً كاملة او أجزاء قصيرة من الفيلم .

وتتكون الصور المتحركة من تتابع صورة تلي الصورة مع تغير طفيف في كل صورة عن السابقة لها ، وكل صورة تأتي في أطار واحد غير متحرك (ثابت) وتسمى أطاراً وعندما تعرض هذه الاطارات على الشاشة بسرعة محددة تظهر الصورة في شكل حركة دائمة ومتصلة وتعطي الاحساس بالحركة. ولذلك فهي تفيد في توضيح الحركة .

الادوات والاجهزة اللازمة لأنتاج الصور المتحركة :

- شاشة مراقبة .
- كاميرا فيديو .
- فيديو رقمي .
- أجهزة الاضاءة اللازمة للتصوير .
- جهاز مازج للصوت .
- جهاز تسجيل صوتي .

وتستخدم الصور في البرنامج التعليمي بتوظيف وتتابع معين لتكون عملاً متكاملاً فهي تعطي أيضاحاً أكثر للمفاهيم مع توضيح النقاط الهامة في محتوى النص وكسر الملل لدى المتعلم ، وعند أستخدام الصور خلال البرنامج التعليمي يجب مراعاة ما يلي :-

- وضوح الصورة ودرجة النقاء .
- جاذبية الالوان فيجب أستخدام الوان مختلفة في الكتابة حتى يتحقق الهدف منها .
- يجب ان تكون الالوان المستخدمة في الصور معبرة ومتصلة بالموضوع (لون الشجر أخضر – لون البحر أزرق)

- يجب ان يكون استخدام الصورة ذو فعالية بحيث يشعر المتعلم انه يحتاج لهذه المعلومة المصورة.

٤- الرسوم المتحركة :-

ممكن ان تكون الرسوم المتحركة رسماً باليد او صورة لرسم ، او صورة فوتوغرافية ، او صورة مطبوعة ، ويتم تحريكها . وممكن ان تكون الرسوم المتحركة بسيطة . مثل تحريك النص في الدخول الى الشاشة او الخروج منها او تكون أكثر تعقيداً مثل أفلام الكرتون .

بمعنى ان الرسوم المتحركة هي كل ما يتم تحريكه بواسطة المحرك أي يد خارجية تقوم بتحريكها وليس تحركاً طبيعياً ، وانما هو ايحاء بالحركة . فالحركة التي تشاهد في الرسوم المتحركة هي في الواقع عملية وهمية فالرسوم المتحركة عبارة عن رسوم متتالية ذات تغيرات متعددة ومرتبة للتصوير والعرض في شكل فيلم سينمائي . بمعنى ان الرسوم المتحركة هي رؤية الصورة تتحرك حركة سلسة ، وذلك بدوران شريط الفيلم بسرعة منتظمة في الة العرض .

وتستخدم الرسوم المتحركة في نقل المعلومات ، وتعتبر وسيط تعليمي خاصة في مجال المهارات الحركية ، كما انها تساعد في تركيز الحركة وتضفي على البرنامج التعليمي الحيوية .

الادوات والاجهزة اللازمة لأنتاج الرسوم المتحركة : -

- أدوات الرسم (ورق شفاف ، ورق كربون ، ورق مقوى أبيض)
- جهاز كمبيوتر .
- الماسح الضوئي ، ويستخدم في أدخال الصور او الرسوم للكمبيوتر .

٥- الحركة (Animation) :-

يرتبط عنصر الحركة بكل من عنصر النص ، والصور ، والرسوم فيجب ان تكون الحركة معبرة وهادفة .

فهناك الصور المتحركة Animation Cartoon ، وقد تكون اوقع لأكتساب المتعلم المعلومات والمهارات حيث تزيد من تفاعله مع البرنامج التعليمي حيث انها تشد انتباه المتعلم وتزيد من تخيله العلمي . وعند تصميم برنامج تعليمي واستخدام الحركة يفضل استخدام الحركة في مكونات البرنامج فمثلاً يمكن تحريك النصوص ، والصور ، والرسوم أي ادخالها بحركات مختلفة .

٦- لقطات الفيديو:-

تستخدم لقطات الفيديو في البرنامج التعليمي بهدف أعطاء ايحاء بالحركة ، والحيوية ، والمصداقية في توصيل المعلومات بصورة أفضل مع زيادة الدافعية لدى المتعلم .

٢-١-٣ المهارات الاساسية في رياضة المبارزة :-

يعد تطوير المهارات الرياضية ضرورة لازمة لرفع مستوى الرياضي والوصول الى المستويات العالية ، وهذا يتطلب اتباع المهارات الحركية المستخدمة وتعليمها وتطبيقها واتقانها يتوافق جيد لكي تحقق الهدف المرجو في ادائها .
فقد تعددت تعاريف المهارة كلا حسب مجاله ، اما في المجال الرياضي فتعرف بأنها ((الاستخدام الاكثر ملائمة للسيطرة على الحركة وتناسقها ومما يحقق اتقان وفعالية انجازها))[١]
فان تحقيقي الناحية الفنية للمبارزة يتطلب اتقان مهاراتها الحركية كحركة اللمس والضرب واوضاع الدفاع ، واتقان حركات الرجلين ومسك السلاح بالسبابة والابهام وباقي الاصابع ، ووضع الاستعداد الذي يساعد على اداء الحركات للامام والخلف ، لذا فان حركات الارجل بسلاح الشيش هي حركات التقدم و التقهقر.
فحركات التقدم للامام هي حركات هجومية وحركات التقهقر للخلف هي حركات دفاعية في بعض الاحيان ، وسوف يقوم الباحث بشرح حركات الارجل بشي من التفصل وكالاتي :-

٢-١-٣-١وضع التحفز(الاستعداد):-

يعرف بانه الوضع الاساسي للقدمين والجسم والذراعين الذي يتخذه المبارز بحيث يصبح في احسن الاوضاع اتزاناً للتنفيذ الجيد لجميع الحركات التي يضيفها فن المبارزة، حيث يكون فيه اللاعب متحضراً للقيام بجميع الحركات الدفاعية عندما يهاجم ، او البدء بشن الحركات الهجومية وكذلك القيام بالهجوم المضاد كلما سنحت الفرصة[٣] ،ويؤدى الوضع بتحريك القدم الامامية مسافة من (١،٥-٢) قدم الى الامام مابين كعب القدم الخلفية والامامية ،وهذه المسافة تعتمد على طول اللاعب ،ومن ثم ثني الركبتين بشكل نصفي الى الاسفل بالتساوي على القدمين بحيث تكون الركبتين فوق منتصفي القدمين الامامية والخلفية ،على ان يوزع ثقل الجسم على القدمين بالتساوي بون انحراف لأي اتجاه،والذراع المسلحة تكون امام الجسم وتشكل زاوية منفرجة بين العضد والساعد مركزهما المرفق الذي يبعد عن جانب الجسم مسافة (١٠سم-١٥سم)تقريباً ،ويكون السلاح والساعد على استقامة واحدة موازياً للارض والذراع الغير مسلحة مرفوعة الى الاعلى خلف الراس بحيث تشكل زاوية قائمة بين الساعد والعضد مع مراعات عدم تصلبها[٢]

٢-١-٣-٢ حركات التقدم :-

هناك ثلاث انواع من حركات التقدم هي[٣]:-

---

(١)Brockaus.F.A:**Der Sport Brockhaus Wiesbodn.**1911.P105.

(٢) عباس عبد الفتاح الرملي :**المبارزة بسلاح الشيش**، مطبعة دار الفكر العربي،القاهرة ،١٩٨٧ ،ص١٧٩ .

(٣) عبد علي نصيف(واخرون):**المبارزة** ،ج١،بغداد ،مطبعة التعليم العالي،١٩٩٨،ص٢٠٦ .

أ- **التقدم الاعتيادي:-** يؤدى من وضع التحفز(الاستعداد)اذ يتم تقديم الرجل الامامية بمسافة قدم تقريباً ثم تليها تقديم الرجل الخلفية وبذلك يرجع اللاعب الى وضع الاستعداد مع مراعاة المحافظة على وضع الحفيز(الاستعداد)والمسافة بين القدمين.
ب- **التقدم العكسي:-** يؤدى من وضع الاستعداد اذ يتم تقديم الرجل الخلفية للامام من امام الرجل الامامية فيكون كعب القدم الخلفية موازي لمشط القدم الامامية ثم يلي ذلك تقدم الامامية للامام وبذلك يعود اللاعب الى وضع الاستعداد مع مراعاة المحافظة على وضع الاستعداد والمسافة بين القدمين.

ج **التقدم بالوثب:-** تؤدى الحركة من وضع الاستعداد وذلك بمد الرجل الامامية من مفصل الركبة الى الامام ودفع الارض بالرجل الخلفية لتساعد على دفع الارض والصعود الى الاعلى قليلاً والامام ثم النزول بكلتا الرجلين على الارض مع مراعاة المحافظة على وضع الاستعداد والمسافة بين القدمين ايضاً .

٢-١-٣-٣ حركات التقهقر:-

تعني حركة الجسم للخلف بعيداً عن المنافس عن طريق نقل الرجل الخلفية ثم الامامية،وتتم بثلاثة اشكال هي[١]:-

أ-**التقهقر الاعتيادي :-** تتم الحركة بارجاع الرجل الخلفية بمدها الى الخلف من مفصل الركبة مسافة قدم واحدة تقريباً ثم تليها ارجاع الرجل الامامية للخلف مع مراعاة المحافظة على وضع الاستعداد والمسافة بين القدمين .

ب – **التقهقر العكسي:-** تؤدى هذه الحركة بارجاع الرجل الامامية الى الخلف من خلف الرجل الخلفية بحيث يكون مشط القدم الامامية محاذي لكعب القدم الخلفية ثم يلي ذلك ارجاع الرجل الخلفية الى الخلف اذ يرجع اللاعب الى وضع الاستعداد مع مراعاة المحافظة على هذا الوضع (الاستعداد) والمسافة بين القدمين.

ج – **التقهقر بالوثب:-** تؤدى حركة التقهقر بالوثب بمد الرجل الخلفية مع دفع الارض بمشط القدم الامامية للخلف لتساعد اللاعب على النهوض الى الاعلى قليلاً والاندفاع الى الخلف والنزول بكلتا الرجلين على الارض مع مراعاة المحافظة على وضع الاستعداد والمسافة بين القدمين .

٢-١-٣-٤ حركة الطعن

تعد حركة الطعن العمود الفقري في رياضة المبارزة فهي من الحركات الهجومية على الخصم وتتم هذه الحركة في اوضاع مختلفة من وضع التحفز وحركة التقدم والتقهقر بانواعها تؤدى بمد الذراع المسلحة للامام باتجاه هدف الخصم يرافقها تقديم الرجل الامامية الى الامام باتجاه المنافس بمسافة متوسطة بحيث يكون النزول

---

[١] بيان علي عبد (واخرون):**أسس رياضة المبارزة**، دار الأرقم للطباعة،بغداد،٢٠٠٩ ،ص٩٤ .

على الكعب ثم مشط القدم الامامية ثم يثني الرجل الامامية بحيث تكون الركبة عمودية على منتصف القدم الامامية اما الرجل الخلفية تمد بحيث تكون قدم الرجل الخلفية ملاصقة للارض يرافقها نزول الذراع الخلفية الحرة (غير المسلحة) الى الخلف باتجاه معاكس لحركة الطعن والذراع موازنة للرجل الخلفية بالاضافة الى نزول الجذع الى الاسفل والامام قليلاً بحيث لايميل كثيراً الى الامام والخلف والجانبين وانما يكون في منتصف المسافة المحصورة بين الرجلين يكون مركز ثقل الجسم في منتصف المسافة يلاحظ في هذه الحالة اتجاه نظر اللاعب والكتف الايمن الى الامام تجاه المنافس والكتف الايسر متجهاً الى الخلف اما الذراع المسلحة فتكون مع السلاح على خط مستقيم مع الكتف الايمن على ان يكون هذا الخط موازياً للارض وذبابة السلاح تكون مرتفعة قليلاً الى الاعلى ومنحرفة الى الداخل باتجاه الهدف[٢].

٣- منهجية البحث واجراءته الميدانية :-

٣-١ منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

٣-٢ عينة البحث :-

تعد العينة المحور الأساسي للعمل وأحد وسائله الموصلة الى الهدف ، لذا فقد أجري البحث على عينة من للاعبي اندية محافظة ميسان للمبارزة الناشئين بسلاح الشيش والبالغ عددهم (١٢) لاعباً موزعين على اربعة اندية من مجتمع قوامه(١٦)اذ شكلت نسبة العينة(٧٥%)، حيث تم اجراء التجربة على (٨) لاعبين فقط من عينة البحث بعد استبعاد (٤) لاعبين لاجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ، لذا قام الباحث بتقسيم افراد العينة عشوائياً عن طريق القرعة الى مجوعتين .

الاولى تمثل المجموعة التجريبة
والثانية تمثل المجموعة الضابطة
وتحتوي كل مجموعة من المجموعتين على(٤) لاعبين ، كما موضح في الجدول (١)

جدول(١)
يبن عينة البحث موزعة على الاندية

ت	اسم النادي	عدد العينة	النسبة المئوية	طبيعة العينة

[٢] بيان علي عبد: **تدريب وتدريس سلاح الشيش**،ط١،دار دجلة،بغداد،٢٠٠٧ ،ص٧٣-٧٤ .

١	دجلة	٤	%١٠٠	تجريبية
٢	نفط ميسان	٤		ظابطة
٣	كميت	٤		**تجربة استطلاعية**
المجموع		١٢		

ولاجل ضبط متغيرات البحث قام الباحث باجراء تجانس وتكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمرالزمني- العمر التدريبي- وقفة الاستعداد- التقدم بانواعة- التقهقر بانواعة- حركة الطعن) . وجرت معالجة هذه المتغيرات احصائياً عن طريق استخدام قانون معامل الاختلاف للتجانس وقانون(T-test) للتكافؤ،وكما موضح في الجدول(٢)٠

جدول(٢)
يبين تجانس وتكافؤ العينة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة*
			سَ	+ع	معامل الاختلاف	سَ	+ع	معامل الاختلاف		
١	العمر الزمني	سنة	١٣،٤٥	٠،١٩	١،٤٢	١٣،٥	٠،٤٠	٣،٠٢	٠،٢٧	غير معنوي
٢	العمر التدريبي	سنة	١،٣٥	٠،٢٥	١٨،٥١	١،٤٢	٠،٣٣	٢٣،٢٦	٠،٤٣	غير معنوي
٣	وقفة الاستعداد	درجة	٣،١٨	٠،٢٣	٧،٢٣	٣،١٢	٠،٢٥	٨،٠١	٠،٤٦	غير معنوي
٤	التقدم الاعتيادي	درجة	٣،٤٣	٠،٣١	٩،١٧	٣،٣٧	٠،٤٣	١٢،٨٤	٠،٢٨	غيـــــر معنوي
٥	التقدم العكسي	درجة	٣،٠٦	٠،٣١	١٠،٢٨	٣،١٢	٠،١٤	٤،٦٢	٠،٤٦	غير معنوي
٦	التقدم بالوثب	درجة	٣،٤٣	٠،١٢	٣،٦٤	٣،٢٥	٠،٣٥	١٠،٧٦	١،٢	غير معنوي
٧	التقهقر الاعتيادي	درجة	٣،٢٥	٠،٢٠	٦،٢٨	٣	٠،٢٨	٩،٣٣	١،٧٨	غير معنوي
٨	التقهقر العكسي	درجة	٢،٧٥	٠،٢٠	٧،٤٢	٢،٦٢	٠،١٤	٥،٥٠	١،٤٤	غير معنوي

٩	التقهقر بالوثب	درجة	٢،٨٧	٠،١٤	٥،٠٢	٢،٦٨	٠،١٢	٤،٦٦	٠،١٤	غير معنوي
١٠	حركة الطعن	درجة	٢،٩٣	٠،١٢	٤،٢٦	٢،٧٥	٠،٢٨	١٠،٤٩	١،٥	غير معنوي

* تبلغ قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٦) ٠

٣-٣ وسائل جمع المعلومات و الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:-

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات :-

١- المصادر والمراجع العربية والاجنبية ٠
٢- المقابلات الشخصية ٠
٣- الاختبارات والقياسات٠
٤- الملاحظة والتجريب٠
٥- استمارة استطلاع اراء الخبراء٠

٣-٣-٢ الأدوات:-

١- سلاح الشيش عدد(٨)٠
٢- اقنعة مبارزة عد(٨)٠
٣- صدرية كهربائية عدد (٨)٠
٤- سلك توصيل (فليكور) عدد (٨)٠
٥- ملعب مبارزة٠
٦- استمارات تسجيل٠
٧- اقلام٠
٨- أقراص CD ٠
٩- كاسيت (أفلام) كاميرا نوع (8.M)٠

٣-٣-٣ الأجهزة :-

لغرض تحقيق أجراءات البحث الميدانية فقد تم الاستعانة بالأجهزة الأكثر أهمية في موضوع البحث وهي :-

١- جهاز الـ (Data show)٠
٢- جهاز حاسوب الكتروني نوع LG بانتيوم (٤) ٠
٣- جهاز حاسوب شخصي (لاب توب) ٠
٤- جهاز تحويل الافلام من كاسيت الى CD٠
٥- جهاز تحويل الصوت .
٦- برنامج البوربوينت ٠
٧- برنامج الورد٠
٨- كامرت تصوير فوتغراف نوع (kanon)٠
٩- كامرت تسجيل الفيديو نوع (sony)٠

٣-٤ التجربة الاستطلاعية:-

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم ٢٨ / ٣ / ٢٠١١ في تمام الساعة العاشرة صباحاً على للاعبي نادي كميت والبالغ عددهم (٤) لاعبين،وهم من خارج عينة البحث التجريبية ، وكان الغرض منها مايلي :-

١- معرفة مدى مناسبة محتويات العرض لعينة البحث٠
٢- طريقة العمل والوقت المخصص للعرض ٠
٣- الانارة ومكان مشاهدة العرض للعينة ٠
٤- مدى ملائمة وكفاءة الاجهزة والادوات المستخدمة٠
٥- كشف نقاط الضعف او السلبيات التي قد تصادف التجربة الرئيسية ٠
٦- التأكد من سلامة أستخدام جهاز الحاسوب اللابتوب الشخصي للباحث .
٧- التعرف على الزمن الذي تستغرقه التجربة٠

٣-٥ اجراءات البحث الميدانية:-

٣-٥-١ الاختبارات القبلية:-

تم اجراء الاختبارات القبلية يوم ١ / ٤ / ٢٠١١ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المبارزة في كلية التربية الرياضية جامعة ميسان ٠

٣-٥-٢ أسلوب الوسائط المتعددة:-

قبل البدء بتنفيذ المنهاج بأسلوب الوسائط المتعددة قام الباحث بتهيئة البرنامج من خلال عدة إجراءات وفق مراحل عديدة تخص هذا الأسلوب وهي كالأتي :-

أولا : النص

قام الباحث باختيار النصوص الخاصة بكل مهارة من مهارات المبارزة المختارة قيد البحث (وقفة الاستعداد، التقدم الاعتيادي، التقدم العكسي، التقدم بالوثب، التقهقر الاعتيادي، التقهقر العكسي، التقهقر بالوثب، حركة الطعن) ، بعد الاطلاع على الكتب المنهجية والمصادر الخاصة بالمبارزة في التربية الرياضية ، ثم تم كتابتها بالصيغة النهائية من خلال نوع الخط واللون واختيار خلفيات النصوص وكذلك حركة النص ووقت عرض النص وهي من مميزات أسلوب الوسائط المتعددة .

ثانياً : التصوير الفديوي

قام الباحث بتصوير الأداء المهاري لكل مهارة من المهارات قيد البحث للاعب الناشئ عينة البحث ،ثم بعدها قام الباحث بتحويل هذا التصوير على قرص وبعد ذلك تم التقطيع الصوري للأداء المهاري من خلال برامج خاصة .

ثالثاً : الصوت

قام الباحث بإدخال الصوت على النص المكتوب لكل الفقرات الخاصة بكل جزء من أجزاء كل مهارة من المهارات المبحوثة وكذلك إدخال الصوت على نصوص الملاحظات ، وأيضا قام الباحث بإدخال مؤثرات صوتية للنصوص وكان ذلك من خلال برنامج خاص بالصوت.

رابعاً : الإخراج النهائي لأسلوب الوسائط المتعددة المستخدمة بالبحث

بعد إدخال هذه الوسائط المتعددة للأداء المهاري في جهاز الحاسوب الشخصي تم التعامل مع هذه الوسائط من خلال برنامج Power point فقد تم دمج وتفاعل هذه الوسائط مع بعضها بإدخال مؤثرات تخص الحركة والصوت واللون والفلم الفيديوي من خلال تسلسل مبرمج للعرض وفق تسلسل الأداء المهاري بحيث أصبح البرنامج معداً للعرض وفق أسس علمية وتقنية صحيحة .

٣-٥-٣ تجربة البحث الرئيسية:-

تم إعطاء الأسلوب المساعد بواسطة الوسائط المتعددة في الجانب التدريبي في توضيح اداء المهارات قيد البحث لإفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) ، وبواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع ولمدة (٨) اسابيع للفترة من ٢٠١١/٤/٢ ولغاية ٢٠١١/٥/٢٨ ، حيث يشاهد أفراد العينة التجريبية الجانب التعليمي للمهارة او التمرينات من خلال جهاز حاسوب محمول (Laptop)، في حين يتم تعليم (المجموعة الضابطة) بالأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرب.

٣-٥-٤ الاختبارات البعدية :-

تم اجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٥ /٢٠١١ وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً وتم اجراء هذه الاختبارات وتطبيقها بالاسلوب المتبع في الاختبارات القبلية وحاول الباحث جاهداً تهيئة الظروف القريبة من تطبيق الاختبارات القبلية عند اجراء الاختبارات البعدية .

٣-٦ الوسائل الإحصائية: قام الباحث بمعالجة الإحصائيات وفق البرنامج الإحصائي[٢] SPSS .

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :-

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج عينة البحث في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية :-

جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية٠

ت	الاختبارات	مجموعة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة*
			سَ	+ع	سَ	+ع	
١	وقفة الاستعداد	ضابطة	٣،١٨	٠،٢٣	٤،١٢	٠،١٤	٦،٤٤
		تجريبية	٣،١٢	٠،٢٥	٤،٦٨	٠،٢٣	١١،٠٩
٢	التقدم الاعتيادي	ضابطة	٣،٤٣	٠،٣١	٤،١٢	٠،٢٥	٤،٩٨
		تجريبية	٣،٣٧	٠،٤٣	٤،٧٥	٠،٢٨	٧،٨٦
٣	التقدم العكسي	ضابطة	٣،٠٦	٠،٣١	٣،٧٥	٠،٢٨	٥،٠٣
		تجريبية	٣،١٢	٠،١٤	٤،٣١	٠،٤٧	٨،١١
٤	التقدم بالوثب	ضابطة	٣،٤٣	٠،١٢	٣،٨٧	٠،١٤	٥،٦٧
		تجريبية	٣،٢٥	٠،٣٥	٤،٦٢	٠،٤٧	٩،٢٣
٥	التقهقر الاعتيادي	ضابطة	٣،٢٥	٠،٢٠	٣،٩٣	٠،١٢	٦،١٢
		تجريبية	٣	٠،٢٨	٤،٢٥	٠،٢٨	١٠،١٤
٦	التقهقر العكسي	ضابطة	٢،٧٥	٠،٢٠	٣،٥	٠،٢٠	٥،٣٧
		تجريبية	٢،٦٢	٠،١٤	٤	٠،٤٥	٧،٨٤
٧	التقهقر بالوثب	ضابطة	٢،٨٧	٠،١٤	٣،٥٦	٠،١٢	٥،١٥
		تجريبية	٢،٦٨	٠،١٢	٤،١٢	٠،٣٢	٨،٣٧
٨	حركة الطعن	ضابطة	٢،٩٣	٠،١٢	٣،٦٨	٠،٢٣	٤،٧٦
		تجريبية	٢،٧٥	٠،٢٨	٤،١٢	٠،١٤	١٠،٥١

*معنوي حيث تبلغ القيمة الجدولية (٣،١٨)عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣).

---

[٢] عايد كريم عبد عون الكناني : **مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss** ، ط١، العراق ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٩ ، ص١٤٧.

من خلال الجدول (٣)الذي يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، نلاحظ هناك فروقاً معنوية من الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجوعتين ، اذ حققت المجموعة الضابطة في اختبار (**وقفة الاستعداد**) وسطاً حسابيا (٣،١٨) وانحرافاً معيارياً (٠،٢٣)في الاختبار القبلي ،ووسطاً حسابياً (٤،١٢) وانحرافاً معيارياً (٠،١٤)في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦،٤٤)وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية(٣،١٨) تحت درجة حرية (٣)وبمستوى دلالة (٠،٠٥)، مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارالبعدي ، اما المجموعة التجريبية سجلت وسطاً حسابياً مقداره(٣،١٢) وانحرافا معياريا (٠،٢٥) في الاختبار القبلي ووسطاً حسابياً (٤،٦٨)وانحرافا معياريا(٠،٢٣) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١،٠٩) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨)تحت درجة حرية (٣)وبمستوى دلالة (٠،٠٥)مما يدل على فروق معنوية ولصالح الاختبارالبعدي .

اما في اختبار (**التقدم الاعتيادي**) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطا حسابيا(٣،٤٣)وانحرافا معياريا (٠،٣١) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٤،١٢) وانحرافا معياريا(٠،٢٥) في الاختبارالبعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة(٤،٩٨)وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨) تحت درجة حرية(٣) وبمستوى دلالة(٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

اما المجموعة التجريبية سجلت وسطاً حسابياً مقداره(٣،٣٧) وانحرافا معياريا (٠،٤٣) في الاختبار القبلي ووسطاً حسابياً (٤،٧٥)وانحرافا معياريا(٠،٢٨) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧،٨٦) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨)تحت درجة حرية (٣)وبمستوى دلالة (٠،٠٥)مما يدل على فروق معنوية ولصالح الاختبارالبعدي.

اما في اختبار (**التقدم العكسي**) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطا حسابيا(٣،٠٦)وانحرافا معياريا (٠،٣١) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٣،٧٥) وانحرافا معياريا(٠،٢٨) في الاختبارالبعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة(٥،٠٣)وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨) تحت درجة حرية(٣) وبمستوى دلالة(٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

اما المجموعة التجريبية سجلت وسطاً حسابياً مقداره(٣،١٢) وانحرافا معياريا (٠،١٤) في الاختبار القبلي ووسطاً حسابياً (٤،٣١)وانحرافا معياريا(٠،٤٧) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨،١١) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨)تحت درجة حرية (٣)وبمستوى دلالة (٠،٠٥)مما يدل على فروق معنوية ولصالح الاختبارالبعدي.

اما في اختبار (**التقدم بالوثب**) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطا حسابيا(٣،٤٣)وانحرافا معياريا (٠،١٢) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٣،٨٧) وانحرافا معياريا(٠،١٤) في الاختبارالبعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة(٥،٦٧)وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨) تحت درجة حرية(٣) وبمستوى دلالة(٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

اما المجموعة التجريبية سجلت وسطاً حسابياً مقداره(٣،٢٥) وانحرافا معياريا (٠،٣٥) في الاختبار القبلي ووسطاً حسابياً (٤،٦٢)وانحرافا معياريا(٠،٤٧) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩،٢٣) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨)تحت درجة حرية (٣)وبمستوى دلالة (٠،٠٥)مما يدل على فروق معنوية ولصالح الاختبارالبعدي.

اما في اختبار (**التقهقر الاعتيادي**) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطا حسابيا(٣،٢٥)وانحرافا معياريا (٠،٢٠) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٣،٩٣) وانحرافا معياريا(٠،١٢) في الاختبارالبعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة(٦،١٢)وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨) تحت درجة حرية(٣) وبمستوى دلالة(٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .
اما المجموعة التجريبية سجلت وسطاً حسابياً مقداره(٣) وانحرافا معياريا (٠،٢٨) في الاختبار القبلي ووسطاً حسابياً (٤،٢٥)وانحرافا معياريا(٠،٢٨) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠،١٤) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨)تحت درجة حرية (٣)وبمستوى دلالة (٠،٠٥)مما يدل على فروق معنوية ولصالح الاختبارالبعدي.
اما في اختبار (**التقهقر العكسي**) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطا حسابيا(٢،٧٥)وانحرافا معياريا (٠،٢٠) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٣،٥) وانحرافا معياريا(٠،٢٠) في الاختبارالبعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة(٥،٣٧)وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨) تحت درجة حرية(٣) وبمستوى دلالة(٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .
اما المجموعة التجريبية سجلت وسطاً حسابياً مقداره(٢،٦٢) وانحرافا معياريا (٠،١٤) في الاختبار القبلي ووسطاً حسابياً (٤)وانحرافا معياريا(٠،٤٥) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧،٧٤) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨)تحت درجة حرية (٣)وبمستوى دلالة (٠،٠٥)مما يدل على فروق معنوية ولصالح الاختبارالبعدي.

اما في اختبار (**التقهقر بالوثب**) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطا حسابيا(٢،٨٧)وانحرافا معياريا (٠،١٤) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٣،٥٦) وانحرافا معياريا(٠،١٢) في الاختبارالبعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة(٥،١٥)وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨) تحت درجة حرية(٣) وبمستوى دلالة(٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .
اما المجموعة التجريبية سجلت وسطاً حسابياً مقداره(٢،٦٨) وانحرافا معياريا (٠،١٢) في الاختبار القبلي ووسطاً حسابياً (٤،١٢)وانحرافا معياريا(٠،٣٢) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨،٣٧) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨)تحت درجة حرية (٣)وبمستوى دلالة (٠،٠٥)مما يدل على فروق معنوية ولصالح الاختبارالبعدي.
اما في اختبار (**حركة الطعن**) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطا حسابيا(٢،٩٣)وانحرافا معياريا (٠،١٢) في الاختبار القبلي ووسطا حسابيا (٣،٦٨) وانحرافا معياريا(٠،٢٣) في الاختبارالبعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة(٤،٧٦)وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨) تحت درجة حرية(٣) وبمستوى دلالة(٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .
اما المجموعة التجريبية سجلت وسطاً حسابياً مقداره(٢،٧٥) وانحرافا معياريا (٠،٢٨) في الاختبار القبلي ووسطاً حسابياً (٤،١٢)وانحرافا معياريا(٠،١٤) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠،٥١) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣،١٨)تحت درجة حرية (٣)وبمستوى دلالة (٠،٠٥)مما يدل على فروق معنوية ولصالح الاختبارالبعدي.

من خلال ماتم عرضه في الجدول (٣) نلاحظ هناك تطوراً في المجموعتين الضابطة والتجريبية اذ أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية مابين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية للمبارزة(وقفة الاستعداد، التقدم الاعتيادي،التقدم العكسي،التقدم بالوثب،التقهقر الاعتيادي،التقهقرالعكسي،التقهقربالوثب،حركة

الطعن) ولصالح الاختبار البعدي ، وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرب (الشرح والعرض) له تأثيراً إيجابياً في تطوير المهارات قيد البحث لملائمته لمستوى اللاعبين عينة البحث ، إذ قام المدرب بعرض وشرح المهارات وأدائها إمام اللاعبين ، ومن ثم أداءاللاعبين للمهارات وتزويدهم بالتغذية الراجعة من خلال تصحيح الأخطاء في حالة حدوثها ، بالإضافة إلى العدد المناسب من التكرارات جميع هذه العوامل ساعدت في تعلم وتطوير اللاعبين في مستوى الأداء المهاري وبشكلها الصحيح ، ويذكر ( ) ان " ملاحظة عرض النموذج بواسطة النظر تعطي للمتعلم صورة الأداء المتميز وان هذه الطريقة تستخدم من قبل الكثير من المدربين والمدرسين حيث إنها تعطي المتعلم النظرة المستقبلية لأدائه وكيف يجب أن يكون بعد التكرار الصحيح "[١] .

وأشارت نتائج الجدول (٣) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية للمبارزة (وقفة الاستعداد، التقدم الاعتيادي،التقدم العكسي،التقدم بالوثب،التقهقر الاعتيادي،التقهقرالعكسي،التقهقربالوثب،حركة الطعن) ولصالح الاختبار البعدي ، وهذا يشير إلى إن استخدام أسلوب الوسائط المتعددة ذو إيجابية وفاعليه في تعلم مهارات رياضة المبارزة (قيد البحث) ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن تعدد الوسائط ساعد على إثارة اهتمام اللاعبين وتحفزهم على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل ، كما إن هذا الأسلوب يساعد اللاعبين على تعلم المهارة وفقاً لمستوى الاستيعاب ، كما إن هذا الأسلوب يشعرهم بقيمتهم ودورهم في الإدراك الذاتي دون مساعدة المدرب ، إذ إن أدارك وتصور المعلومات الجديدة يعتمد على تنوع طرق عرض هذه المعلومات وتقديمها للاعبين ، وكذلك الرغبة في التعلم تزداد حينما تضاف المؤثرات البصرية والسمعية إلى عملية التعليم ، وهذا ما تميز به أسلوب الوسائط المتعددة (إذ أن الوسائط المتعددة المتشعبة تعمل على حث جميع حواس المتعلم مع التأثير على أمكانية تحكم المتعلم في البرنامج وكيفية تفاعله معه) [١] ، كما إن هذا الأسلوب يعتبر إعدادا عملياً وعقلياً للمبتدئين ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (احمد اللقاني) " إلى أن الوسائط التعليمية من أهم الأركان التي ترتكز عليها عملية التعلم بل ويمكن اعتبارها من أهم العناصر التي تساعد على بلوغ الأهداف التي ترجى من عملية التعلم"[٢] .

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج عينة البحث في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:-

جدول(٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية للدلالة على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة / الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة*
		سَ	+ع	سَ	+ع	
١	وقفة الاستعداد	٤،١٢	٠،١٤	٤،٦٨	٠،٢٣	٥،٦

---

(١) White A.Hardyl :use of different imagery .the learning and performance of different motor skills .British journal of psychology no.1995.p87

(١) عاطف السيد : **تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو من التعليم والتعلم** ، الإسكندرية : مطبعة رمضان وأولاده ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١١ .

(٢) أحمد حسين اللقاني . **الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي** ، القاهرة : مؤسسة الخليج العربية ، ١٩٨٦ ، ص٢٥.

٢	التقدم الاعتيادي	٤،١٢	٠،٢٥	٤،٧٥	٠،٢٨	٤،٢١
٣	التقدم العكسي	٣،٧٥	٠،٢٨	٤،٣١	٠،٤٧	٢،٥٤
٤	التقدم بالوثب	٣،٨٧	٠،١٤	٤،٦٢	٠،٤٧	٣،٧٥
٥	التقهقر الاعتيادي	٣،٩٣	٠،١٢	٤،٢٥	٠،٤٨	٢،٦٦
٦	التقهقر العكسي	٣،٥	٠،٢٠	٤	٠،٤٥	٢،٥
٧	التقهقر بالوثب	٣،٥٦	٠،١٢	٤،١٢	٠،٣٢	٤،٣٠
٨	حركة الطعن	٣،٦٨	٠،٢٣	٤،١٢	٠،١٤	٤،٤

*معنوي حيث تبلغ القيمة الجدولية (٢،٤٤)عند مستوى دلالة (٠،٠٥)وبدرجة حرية(٦)

من خلال ماتم عرضه في الجدول (٤)الذي يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية نلاحظ هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ، اذ حققت المجموعة الضابطة في اختبار (وقفة الاستعداد) وسطاً حسابياً (٤،١٢)وانحرافاً معيارياً(٠،١٤)بينما حققت المجموعة التجريبية وسطاً حسابياً(٤،٦٨) وانحرافاً| معيارياً (٠،٢٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥،٦) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٤) تحت درجة حرية(٦) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.
اما في اختبار (التقدم الاعتيادي) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطاً حسابياً (٤،١٢)وانحرافاً معيارياً(٠،٢٥)بينما حققت المجموعة التجريبية وسطاً حسابياً(٤،٧٥) وانحرافاً| معيارياً (٠،٢٨)

وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤،٢١) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٤) تحت درجة حرية(٦) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.
وكذلك في اختبار (التقدم العكسي) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطاً حسابياً (٣،٧٥)وانحرافاً معيارياً(٠،٢٨)بينما حققت المجموعة التجريبية وسطاً حسابياً(٤،٣١) وانحرافاً| معيارياً (٠،٤٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢،٥٤) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٤) تحت درجة حرية(٦) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.
اما في اختبار (التقدم بالوثب) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطاً حسابياً (٣،٨٧)وانحرافاً معيارياً(٠،١٤)بينما حققت المجموعة التجريبية وسطاً حسابياً(٤،٦٢) وانحرافاً| معيارياً (٠،٤٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣،٧٥) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٤) تحت درجة حرية(٦) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.
وايضاً في اختبار (التقهقر الاعتيادي) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطاً حسابياً (٣،٩٣)وانحرافاً معيارياً(٠،١٢)بينما حققت المجموعة التجريبية وسطاً حسابياً(٤،٢٥) وانحرافاً| معيارياً (٠،٢٨) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢،٦٦) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٤) تحت درجة حرية(٦) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.
وكذلك في اختبار (التقهقر العكسي) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطاً حسابياً (٣،٥)وانحرافاً معيارياً(٠،٢٠)بينما حققت المجموعة التجريبية وسطاً حسابياً(٤) وانحرافاً| معيارياً (٠،٤٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢،٥) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٤) تحت درجة حرية(٦) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

اما في اختبار (التقهقر بالوثب) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطاً حسابياً (٣،٥٦)وانحرافاً معيارياً(٠،١٢)بينما حققت المجموعة التجريبية وسطاً حسابياً(٤،١٢) وانحرافاً| معيارياً (٠،٣٢) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤،٣٠) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٤) تحت درجة حرية(٦) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

واما في اختبار (حركة الطعن) فقد حققت المجموعة الضابطة وسطاً حسابياً (٣،٦٨)وانحرافاً معيارياً(٠،٢٣)بينما حققت المجموعة التجريبية وسطاً حسابياً(٤،١٢) وانحرافاً| معيارياً (٠،١٤) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤،٤) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢،٤٤) تحت درجة حرية(٦) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

من خلال الجدول (٤) الذي يبين نتائج الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الظابطة والتجريبية ،

يتبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية مابين الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحركية الأساسية للمبارزة(وقفة الاستعداد، التقدم الاعتيادي،التقدم العكسي،التقدم بالوثب،التقهقر الاعتيادي،التقهقرالعكسي،التقهقربالوثب،حركة الطعن) ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على أن أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر إيجابية وفاعلية في تعلم وتطوير بعض مهارات المبارزة من الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) المتبع من قبل المدرب الذي استخدمته المجموعة الضابطة . ويعزوا الباحث ذلك إلى أن أسلوب الوسائط المتعددة أدى إلى إثارة اهتمام وتحفيز اللاعبين على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل من خلال تعدد الوسائط أثناء عرض المهارة التعليمية والتصميم الجيد لمحتوى المادة وتقسيم وتجزئة المهارة من خلال خطوات صغيرة وبطريقة منظمة ومتتابعة يتخللها عدة مؤثرات مثل الصوت والصورة وكذلك طريقة عرض النص وحركته ووجود مؤثرات أخرى مشوقة ساعدت على تركيز انتباههم وتفهمهم لكل جزء من أجزاء مهارات المبارزة قيد البحث مما ساعد في تفوق أفراد عينة المجموعة التجريبية ، حيث يتفق ذلك مع ما أشار أليه (محمد سعد زغلول) [(١)] (إلى أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى تجنب السلبية للمتعلم وزيادة الايجابية في اكتساب الخبرة والذي يوضحه أسلوب الوسائط المتعددة المتشعبة) ، بالإضافة إلى ذلك نجد إن أسلوب الوسائط المتعددة يراعي الفروق الفردية بين اللاعبين (أفراد عينة المجموعة التجريبية) من خلال عرض المهارة على شكل صور ومقطع فيديو ونص توضيحي مع الصوت لأداء المهارة يمكن إعادته مما يعطي الوقت الكافي للاعبين لتصور الأداء وكل حسب قابليته وقدرته في الاستيعاب ، وهذا ما يؤكده (مصطفى بدران) [(٢)] "إلى إن استخدام أسلوب الوسائط التعليمية يمكن المعلم من مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء كل منهم الخبرات التي تناسبه مما يزيد من ايجابيتهم وإثارة حماسهم ومساعدتهم على التفكير الإيجابي وتؤدى في النهاية إلى جودة التعليم ، أي إن استخدام المدرب للوسائط التعليمية يحقق مختلف الأغراض التعليمية "

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١الاستنتاجات

[(١)] محمد سعد زغلول ويوسف محمد كامل. اثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من الأعلى والإرسال الموجه من الأسفل في كرة الطائرة : المجلد السابع ، العدد الأول ، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص٧ .

[(٢)] مصطفى بدران(وآخرون) : **الوسائل التعليمية** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٥ ، ص٢٤ .

١. لأسلوب الوسائط المتعددة تأثير ايجابي في تطوير أداء مهارات المبارزة (قيد البحث) .
٢. أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر تأثيراً في تطوير مهارات المبارزة (قيد البحث) من الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرب مما يدل على فاعليته وتأثيره .

٥-٢التوصيات

١- ضرورة استخدام المدرب الوسائط التعليمية المتعددة في تطوير المهارات الأساسية للاعبي المبارزة الناشئين بسلاح الشيش .

٢-إجراء بحوث باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تطوير المهارات الهجومية والدفاعية في المبارزة.

٣-إجراء بحوث باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تطوير مهارات العاب رياضية أخرى .

المصادر العربية والاجنبية

- ابراهيم عبدالوكيل : **الوسائط المتعددة التفاعلية**، ط٢،دار الفكر للطباعة،طنطا، ٢٠٠٣ .
- أحمد حسين اللقاني . **الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي** ، القاهرة : مؤسسة الخليج العربية ، ١٩٨٦.
- بيان علي عبد (واخرون):أسس رياضة المبارزة، دار الأرقم للطباعة،بغداد،٢٠٠٩ .
- بيان علي عبد: تدريب وتدريس سلاح الشيش،ط١،دار دجلة،بغداد،٢٠٠٧ .
- حسنين شفيق :**الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام**،رحمة برس للطباعة والنشر،عمان،٢٠٠٦ .
- عاطف السيد : **تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو من التعليم والتعلم** ، الإسكندرية : مطبعة رمضـــان وأولاده ، ٢٠٠٠.
- عايد كريم عبد عون الكناني : **مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss** ، ط١، العراق ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٩.
- عباس عبد الفتاح الرملي :**المبارزة بسلاح الشيش**، مطبعة دار الفكر العربي،القاهرة ،١٩٨٧ .
- عبد علي نصيف(واخرون):**المبارزة** ،ج١،بغداد ،مطبعة التعليم العالي،١٩٩٨ .
- محمد سعد زغلول ويوسف محمد كامل. اثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من الأعلى والإرسال الموجه من الأسفل في كرة الطائرة : المجلد السابع ، العدد الأول ، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥.
- مصطفى بدران(وآخرون) : **الوسائل التعليمية** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٥.
- نائل حرزالله وديما الضامن : **الوسائط المتعددة** ، دار وائل للنشر ،عمان ،٢٠٠٨ .
- Brockaus.F.A:**Der Sport Brockhaus Wiesbodn.**1911.
- White A.Hardyl :use of different imagery .the learning and performance of different motor skills .British journal of psychology no.1995.